

الأستاذ الدكتور عزري الزين



أستاذ القضاء الإداري - عميد كلية الحقوق جامعة بسكرة - سابقا -

محام معتمد لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة

الرقابة على عمليات البناء وأسس مسؤولية الإدارة عنها في التشريع الجزائري



الطبعة الأولى 2024

الفهرس

مقدمة.....	7
مدخل عام حول خصائص قانون العمران وأسباب التدخل التشريعي.....	11
أولاً: مراحل تدخل المشرع الجزائري لتنظيم النشاط العمراني بوجه عام.....	13
ثانياً: خصائص قانون العمران وأسباب التدخل.....	15
الباب الأول: الرقابة على عمليات البناء.....	21
الفصل الأول: الرقابة الإدارية على عمليات البناء.....	23
المبحث الأول: الرقابة الإدارية القبيلة.....	23
المطلب الأول: الرقابة من خلال المشاركة في مخططات التهيئة والعمير.....	23
الفرع الأول: المشاركة في إعداد المخطط التوجيhi للتهيئة والعمير (PDAU)	24
الفرع الثاني: المشاركة في إعداد مخطط شغل الأراضي (POS)	27
المطلب الثاني: الرقابة من خلال إصدار رخصة البناء.....	30
الفرع الأول: مفهوم رخصة البناء و مجال تطبيقها.....	32
أولاً: تعريف رخصة البناء	32
ثانياً: نطاق تطبيق رخصة البناء	36
الفرع الثاني: إجراءات منح رخصة البناء.....	46
أولاً: طلب الحصول على رخصة البناء.....	47
ثانياً: كيفية إصدار قرار رخصة البناء.....	54

المبحث الثاني : الرقابة الإدارية البعدية 68	المبحث الثاني : الرقابة الإدارية البعدية 68
المطلب الأول : دور الإدارة من خلال المعاينة والمراقبة 69	المطلب الأول : دور الإدارة من خلال المعاينة والمراقبة 69
المطلب الثاني : سلطة الإدارة في مواجهة البنيات غير الشرعية 71	المطلب الثاني : سلطة الإدارة في مواجهة البنيات غير الشرعية 71
الفصل الثاني : الرقابة القضائية على عمليات البناء 77	
المبحث الأول : رقابة القاضي الإداري على قرار رخصة البناء 77	المبحث الأول : رقابة القاضي الإداري على قرار رخصة البناء 77
المطلب الأول : شروط الطعن ضد قرار رخصة البناء 77	المطلب الأول : شروط الطعن ضد قرار رخصة البناء 77
الفرع الأول : شروط تتعلق بالطاعن 78	الفرع الأول : شروط تتعلق بالطاعن 78
الفرع الثاني : شروط القرار المطعون فيه 95	الفرع الثاني : شروط القرار المطعون فيه 95
المطلب الثالث : مجال رقابة القاضي الإداري على قرار رخصة البناء 98	المطلب الثالث : مجال رقابة القاضي الإداري على قرار رخصة البناء 98
الفرع الأول : رقابة القاضي الإداري على عدم المشروعية الخارجية 99	الفرع الأول : رقابة القاضي الإداري على عدم المشروعية الخارجية 99
الفرع الثاني : رقابة القاضي الإداري على عدم المشروعية الداخلية 102	الفرع الثاني : رقابة القاضي الإداري على عدم المشروعية الداخلية 102
المبحث الثاني : رقابة القضاء العقاري على عمليات البناء 114	المبحث الثاني : رقابة القضاء العقاري على عمليات البناء 114
المطلب الأول : دور القاضي العقاري عند انتدابه الخبير العقاري 115	المطلب الأول : دور القاضي العقاري عند انتدابه الخبير العقاري 115
المطلب الثاني : دور القاضي العقاري عند نظر النزاع دون خبرة 118	المطلب الثاني : دور القاضي العقاري عند نظر النزاع دون خبرة 118
المبحث الثالث : رقابة القضاء الجزائي على عمليات البناء 121	المبحث الثالث : رقابة القضاء الجزائي على عمليات البناء 121
الفصل الثالث : رقابة المجتمع المدني على عمليات البناء 123	
المبحث الأول : حق الأفراد في الطعن ضد مشاريع البناء 123	المبحث الأول : حق الأفراد في الطعن ضد مشاريع البناء 123
المبحث الثاني : إنشاء الجمعيات العمرانية 124	المبحث الثاني : إنشاء الجمعيات العمرانية 124
الباب الثاني : أسس مسؤولية الإدارة عن عمليات البناء 127	
الفصل الأول : مسؤولية الإدارة الخطئية عن عمليات البناء 129	الفصل الأول : مسؤولية الإدارة الخطئية عن عمليات البناء 129
تمهيد : حول مفهوم الخطأ بوجه عام 130	تمهيد : حول مفهوم الخطأ بوجه عام 130

المبحث الأول: المسؤولية الإدارية عن خطأ الامشروعية.....	136
المطلب الأول: عدم المشروعية الخارجية.....	138
الفرع الأول: عدم الاختصاص والمسؤولية	138
الفرع الثاني: المسؤولية عن عيب الشكل والإجراءات.....	141
المطلب الثاني: عدم المشروعية الداخلية.....	144
الفرع الأول: المسؤولية عن الانحراف بالسلطة.....	144
الفرع الثاني: المسؤولية عن خرق القانون.....	147
المبحث الثاني: المسؤولية عن التصرفات المادية الخطأة.....	155
المطلب الأول: المسؤولية عن التصرفات السلبية.....	156
الفرع الأول: الامتناع	157
الفرع الثاني: التأخيرات التعسفية	162
المطلب الثاني: صور الخطأ في التصرفات المادية الخطأة.....	166
الفرع الأول: المسؤولية في حالة الوعود غير المشروعة.....	166
الفرع الثاني: المسؤولية عن التصرفات غير النظامية	169

الفصل الثاني: مسؤولية الإدارة غير الخطئية عن عمليات البناء.....	173
المبحث الأول: مسؤولية الإدارة على أساس مخاطر العمارة.....	173
المطلب الأول: خصائص المسؤولية على أساس المخاطر.....	174
الفرع الأول: نظرية المخاطر هي نظرية قضائية النشأة.....	175
الفرع الثاني: نظرية المخاطر نظرية تكميلية استثنائية.....	176
الفرع الثالث: نظرية المخاطر ليست مطلقة في مدارها.....	176
المطلب الثاني: نطاق المسؤولية على أساس المخاطر العمرانية وعلاقتها بالمسؤولية عن الأشغال العمومية	177
الفرع الأول: النظام القانوني للمسؤولية الإدارية عن الأشغال العمومية	179
الفرع الثاني: الأضرار الواقعية على المتعاقدين (المشاركين).....	180

الفرع الثالث: الأضرار الواقعة على المرتفقين.....	183
الفرع الرابع: الأضرار الواقعة على الغير.....	187
المبحث الثاني: المسؤولية على أساس الإخلال بمبدأ المساواة أمام الأعباء العامة.....	
المطلب الأول: المسؤولية على المواقف الإيجابية المشروعة.....	189
الفرع الأول: المسؤولية بسبب النصوص التشريعية والتنظيمية بوجه عام.....	189
الفرع الثاني: تطبيق المسؤولية عن النصوص التشريعية والتنظيمية في مجال حماية الملكية الخاصة.....	193
المطلب الثاني: المسؤولية عن المواقف السلبية المشروعة.....	197
الفرع الأول: المسؤولية عن عدم تنفيذ القرارات القضائية في مادة العمران.....	198
الفرع الثاني: المسؤولية عن عدم فرض قواعد العمران.....	200
خاتمة.....	203
قائمة المصادر والمراجع.....	205
الفهرس.....	211



التعريف بمؤلف الكتاب :



- البروفيسور عزري الزين من مواليد 17 جانفي 1972 ببلدية وولاية أولاد جلال، متزوج وأب لخمسة أطفال، نال شهادة البكالوريا في العلوم الإسلامية سنة 1990 بثانوية سامي محمد بن العابد أولاد جلال، وتحصل على شهادة الليسانس في الشريعة والقانون من جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة سنة 1994، ثم شهادة الماجستير في قانون الأعمال سنة 1999 من كلية الحقوق جامعة قسنطينة بتقدير مشرف جدا وفي السنة نفسها نال شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة، ثم شهادة الدكتوراه في قانون الأعمال بتقدير مشرف جدا بذات الجامعة سنة 2004، وبعدها شهادة التأهيل الجامعي من كلية الحقوق بجامعة سidi بلعباس سنة 2005، ثم تمت ترقيته إلى رتبة الأستاذية سنة 2010 .
- بدأ المؤلف مشواره التدريسي أستاذا بالتعليم الثانوي من 1994 إلى 1999 ليتقل إلى التعليم الجامعي من 1999 إلى يومنا هذا، كما يمارس مهنة المحاماة كمحام معتمد لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة وبهذه الصفة يقدم استشارات قانونية لعدد من المؤسسات العمومية والخاصة.
- بالإضافة إلى مهنة التدريس والمحاماة فقد شغل المؤلف وظائف إدارية بصفته رئيسا لقسم الحقوق ثم عميدا لكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة بسكرة (من 2000 إلى 2018)، كما كان مدير المخبر البحث حول الحقوق والحرريات في الأنظمة المقارنة .
- للمؤلف كتابين، وعشرات من المقالات العلمية والمداخلات والمحاضرات الوطنية والدولية، وعدد من الإستشارات والخبرات التشريعية والمحاضرات التكوينية المختلفة في إطار خدمة المجتمع.

التعريف بالكتاب :

- تضمن هذا المؤلف شرحا مفصلا لمختلف أنواع الرقابة على عمليات البناء بهدف الوقوف على مدى أهميتها وفعاليتها في الحد من انتشار البناءات الفوضوية وآثارها الوخيمة على الأرواح والمتلكات، ثم تحديد أسس وشروط مسؤولية الإدارة عن إخلالها بواجب الرقابة بكل صورها في حال عدم التدخل لفرض احترام أحكام قانون التهيئة والتعمير . وقد مهدنا لكل ذلك بالتعريف بخصائص قانون العمران ثم تتبع المراحل المختلفة لتدخلات المشرع الجزائري أثناء تعديل هذا القانون .

الدار الجزائرية للكتاب زموري

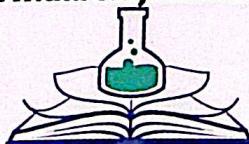
91. تعاونية الصداقة محل رقم 04 - بئر خادم - الجزائر

الهاتف : +213 23 57 85 85

تليفاكس : +213 23 57 80 79

البريد الإلكتروني : info@dareldjazairia.com

www.dareldjazairia.com



الدار الجزائرية
Dar El Djazaïria

ISBN: 978-9969-511-25-3

